



جامعة محمد خيضر - بسكرة

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

مخبر المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة

**QUEDIA**

فرقة البحث

البرامج الارشادية وقضايا الصحة النفسية

في الوسط المدرسي

تنظم اليوم الدراسي الأول حول

**المخدرات و الصحة النفسية في الوسط المدرسي**



**26 أفريل 2017**

قاعة المحاضرات الكبرى ( بالورشة الأولى)

اشراف:

أ.د. نور الدين زمام

مدير المخبر

د. وسيلة بن عامر

رئيسة الفرقة

رئيسة اليوم الدراسي

د/ فطيمة دبراسو

رئيسة اللجنة العلمية

د/ وسيلة بن عامر

أعضاء اللجنة العلمية

أ.د/ نور الدين زمام

د/ عائشة نحوي

د/ فاتن باشا

د/ صباح ساعد

د/ اسماعيل رابحي

د/ نجاة يحيايوي

د/ عمار رواب

أ/ نورة دغوش

رئيسة اللجنة التنظيمية

د/ فطيمة دبراسو

أعضاء اللجنة التنظيمية

أ. محمد بن خليفة

أ. رحيم يوسف

طلبة الدكتوراه

نورة زمرة- فطيمة صالح- فضيلة لحمير -

سلوى دباش - نورة مزوزي- مريم حمودة

-مريم قارة- حنان مزردى- خولة فلاح-

وافي رقية.

## (1) شروط المشاركة:

1- أن يكون البحث جديدا و لم يسبق نشره أو تقديمه من قبل.

2- أن يستوفي الشروط المنهجية والعلمية المتعارف عليها.

3- لا يقل البحث عن 15 صفحة وباستعمال الخط simplified Arabic بحجم 14 للبحوث العربية.

4- أما البحوث باللغة الاجنبية يشترط استعمال الخط Time New Roman بحجم 14

5- الهدف من اليوم الدراسي تقديم أعمال

تتنشر لاحقا لذلك يجب احترام شروط النشر بمجلة المخبر.

## (2) تاريخ استلام المداخلة:

آخر أجل لارسال المداخلة كاملة هو 24أفريل 2017.

## (3) المراسلات:

توجه المراسلات عبر البريد الالكتروني:

[debarassoufatima@yahoo.fr](mailto:debarassoufatima@yahoo.fr)

## اشكالية اليوم الدراسي:

لقد اقتحمت المخدرات الوسط المدرسي بصفة ملحوظة في السنوات الأخيرة، و أغرت كلا الجنسين و هذا ما أرجعه المختصين إلى المشاكل النفسية و الاجتماعية التي يتخبط فيها هؤلاء المراهقين، لاسيما في غياب الإرشاد النفسي الذي من شأنه أن يحلل أسباب الجوع إلى هذه السموم القاتلة، حيث يعتبر استهلاك المخدرات بوابة ومقدمة لعديد من المشاكل التي نسمعها ونراها يوميا تملأ أروقة المحاكم وشوارع المدن ، حيث تمهد المخدرات لاستفحال آفات خطيرة أخرى داخل المجتمع كالسرقة والاعتصاب . يسقط العديد من المراهقين في شباك الإدمان الذي يعبر في أحيان كثيرة عن الهروب من وسط أسري متصدع أو عن حاجات لم يتمكن المحيط الاجتماعي ككل من إشباعها.

ان تعاطي المخدرات لدى المتدربين يؤثر بوقوع العديد من المشكلات والأمراض الاجتماعية ، منها تدهور مستوى الصحة النفسية والجسمية وسوء التوافق النفسي والاجتماعي وتغير في شخصية الفرد، بالإضافة إلى الهلوس السمعية البصرية كما يؤدي التعاطي إلى آثار نفسية مثل القلق والتوتر المستمر والشعور بعدم الاستقرار والشعور بالانقباض والهبوط مع عصبية وحدة في المزاج وإهمال النفس والمظهر وعدم القدرة على العمل أو الاستمرار فيه، كما يقلل من التركيز الدائم وحضور الذاكرة وتعرض المهارات الميكانيكية للضياع. وعلى نفس نسق ما أوردناه من أثر المخدرات على القدرات المعرفية في العملية التعليمية فإن نفس النتائج المشابهة تتكرر في عمليات الأداء الإنتاجي وفي الكفاءة الذهنية والمهارات البدوية ، و إفساد الوظائف المعرفية.

ونظرا لخطورة الظاهرة ينادي العديد من المختصين والخبراء المهتمين بشؤون المراهقين إلى ضرورة الإسراع في تدارك الاستفحال المثير للمدمنين على المخدرات في الوسط المدرسي من خلال تفعيل دور الإرشاد النفسي وسط ال متدربين للحيلولة دون تضليلهم ولاحتواء انشغالاتهم حتى لا تكون سببا في التسرب المدرسي أو الجنوح، وفي هذا الصدد يجمع العديد من المختصين النفسيين على أن غياب الاتصال داخل الأسرة من أهم الأسباب التي تجعل الشباب يرتمون في أحضان الشارع أو ذلك الفضاء الذي يمكنه سد ثغرة الفراغ، ليبدأ عندئذ مسلسل الخطر المعنوي إثر مخالطة عصابات السرقة والترويج للمخدرات.

إن ميدان التربية والتعليم هو الأرحب والأجدي لفعل أي تغيير في حياة الأفراد والجماعات ووجب المساهمة في الحد من المخاطر المنتشرة في وسطه كانتشار المخدرات والإدمان عليها ذلك أنه هو المعنى والمقصود الأول لمواجهة أي تغيير يحدث، وذلك لا يقوم إلا على نظرة تربوية جديدة شاملة تستمد عناصرها من طبيعة هذا العصر الجديد و امكانياته في إحداث التغير وتوجيهه وضبطه.

## الأهداف

- 1- ظاهرة المخدرات بالأرقام
- 2- انتشار المخدرات ( الأنواع والعوامل).
- 3- مخاطر المخدرات وتأثيرها على الصحة النفسية للمتعلم.
- 4- برامج الوقاية والارشاد النفسي المقدمة للمتعلمين حول مخاطر المخدرات.
- 5- استراتيجيات التكفل بالمتعلمين المدمنين في الوسط.

## المحاور

- 1- تحسيس البيئات الاجتماعية بمدى استفحال ظاهرة المخدرات في الوسط المدرسي وتأثيرها على الصحة النفسية للمتعلمين.
- 2- إيجاد أهم الطرق والاستراتيجيات للوقاية من ظاهرة المخدرات في الوسط المدرسي.
- 3- إيجاد استراتيجيات إرشادية لعلاج ظاهرة الإدمان على المخدرات في الوسط المدرسي.

